

الأطفال الصغار بحاجة للعب!

يُقال أن اللعب هو عمل الأطفال. يعمل الأطفال بجد في لعبهم لأنهم يستطيعون صنع ألعابهم بأنفسهم. أفضل جزء في لعب الأطفال هو أنهم يتعلمون الكثير أثناء الاستمتاع باللعب. إليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار بشأن اللعب.

يمكن أن يكون «اللعب» أي نشاط عفوي ممتع.

يحدث اللعب العفوي عندما يقوم الأطفال بنشاط ما بحرية. إذا نظم الأطفال لعبة بالكرة أو مسرحية درامية أو لعبة الغميضة، فإنهم يُلبون احتياجاتهم للعب العفوي. يختلف اللعب العفوي عن تسجيل الأطفال في دوري صغير أو تسجيلهم في دروس الرقص. يستفيد الأطفال بصورة أكثر عند تحقيق التوازن بين الأنشطة التي يخطط لها البالغون ويقودونها والأنشطة التي يخطط لها الأطفال ويقودونها بمفردهم.

يمكن أن يكون اللعب وسيلة فعالة وممتعة للأطفال لتنمية المهارات:

- المهارات اللغوية عندما يلعبون ألعاب الأسماء ويغنون الأغاني ويرددون أغاني القفز على الحبل.
- مهارات التفكير عند قيامهم ببناء برج من المكعبات واتباع الإرشادات الخاصة بالعبة واستكشاف قطع اللغز.
- مهارات العضلات الصغيرة عندما يربطون حبات الخرز معًا ويصنعون أشكالًا من الصلصال ويقطعون بالملقاص.
- مهارات العضلات الكبيرة عند لعب الكرة والتزلج على الجليد والجري في سباقات التتابع.
- المهارات الإبداعية عند تأليف القصص وعرض الدُمى واللعب بالملابس.
- المهارات الاجتماعية عندما يتعاونون للعب ألعاب الكرة ومناقشة قواعد لعبة الورق وتحديد من سيلعب أي دور في مسرحية درامية.

من المهم إزالة الحواجز التي تحول دون استفادة الأطفال من فرص اللعب، مثل:

- القيام بعدد كبير جدًا من الأنشطة المنظمة. عندما تكون حياتهم مليئة بالأنشطة والرياضات والدروس، وبالتالي لا يملك الأطفال وقتًا لأنفسهم أو للعب غير المنظم.
- قضاء الكثير من الوقت في النظر إلى شاشات الأجهزة الإلكترونية. عندما يشاهد الأطفال التلفزيون كثيرًا، فغالبًا ما يحاكي لعبهم ما يشاهدونه على التلفزيون (أو على الفيديو أو شاشة الكمبيوتر). كما أن مشاهدة التلفزيون وألعاب الفيديو وتشغيل تطبيقات الأجهزة المحمولة تحرم الأطفال من وقت ثمين للعب.

إذا قال الطفل، «أشعر بالملل»، فقد يحتاج إلى مزيد من الوقت غير المنظم للعب.

غالبًا ما يسمع الآباء أطفالهم يشكون من الملل عندما لا يتم تحديد الأنشطة لهم. يحتاج الأطفال إلى «وقت فراغ» ووقت ليكونوا فيه بمفردهم. هذه هي الأوقات التي يترسخ فيها خيال الأطفال وإبداعهم. هذه هي الأوقات التي يختبر فيها الأطفال الفوائد الكاملة للعب.

English Title: Young Children Need to Play!



Children's Research Center
University of Illinois at Urbana-Champaign
51 Gerty Dr. • Champaign, IL 61820-7469
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
<https://illinoisearlylearning.org>



Illinois
State Board of
Education